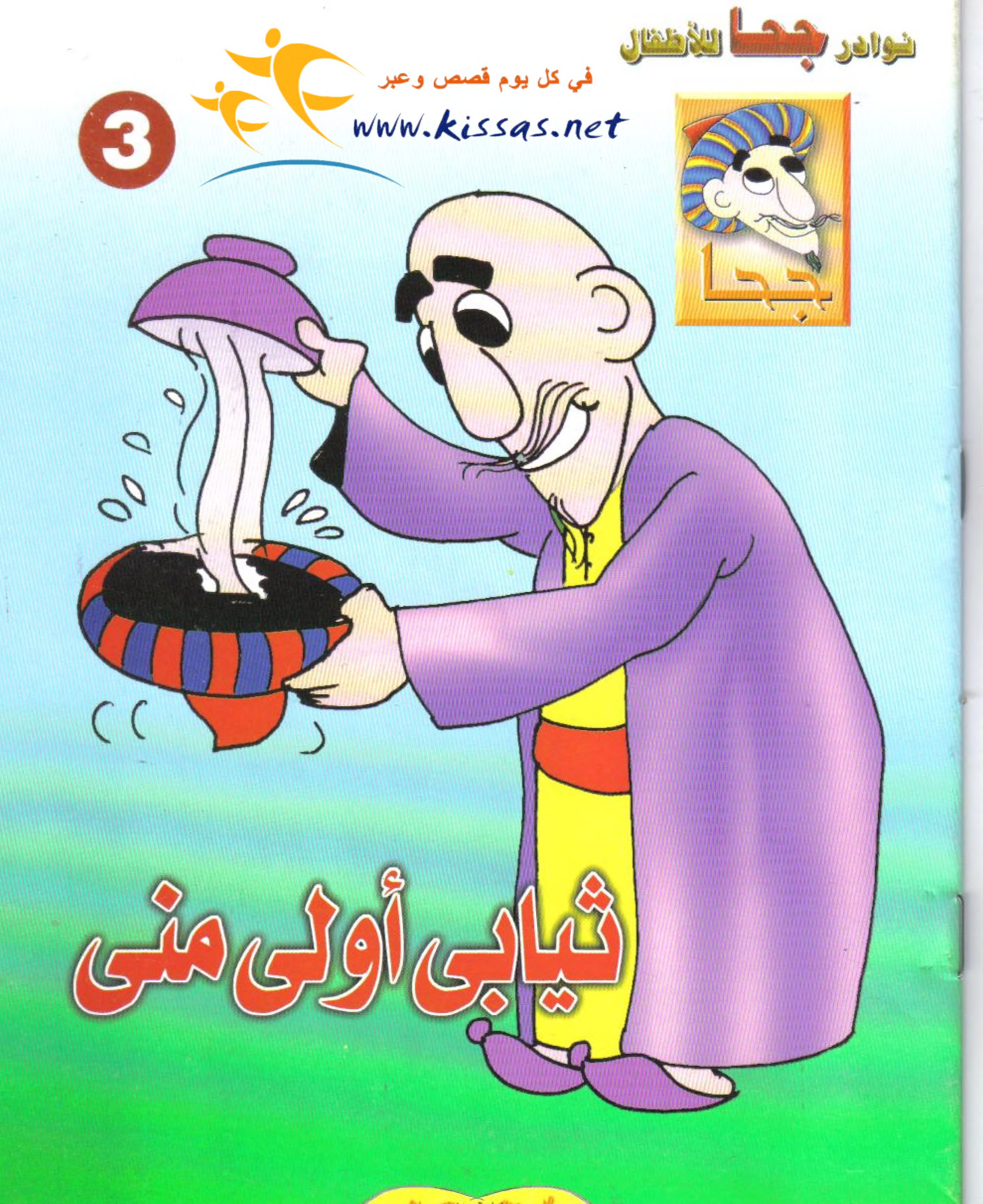



طباعة ونشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٦٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٦٨٢٧٠٠٢



كَانَ ( جُحَا ) يَسِيرُ مُسْرِعًا وَكَأَنَّهُ عَلَى مَوْعِدٍ هَامٍّ عِنْدَمَا سَأَلَهُ صَدِيقٌ لَهُ عَنِ السَّبَبِ .

قَالَ ( جُحَا ) : إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَى وَلِيمَةٍ حَافِلَةٍ لِأُصِيبَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ .


وَعِنْدَمَا ذَهَبَ ( جُحَا ) لَمْ يُحْسِنْ
أَصْحَابُ الدَّعْوَةِ اسْتِقْبَالَهُ ؛ لِأَنَّهُ يَرْتَدِى ثِيَابًا
قَدِيمَةً بَالِيَةً !!



قَالَ الخَـادِمُ : إِنَّكَ لَسْتَ مِنَ الوُجَهَــاءِ
حَتَّى تَجْلِسَ مَعَهُمْ .. تَفَضَّلْ مَعِى فَهُنَــاكَ
مَكَانُ عَامَّةِ النَّاسِ أَمْثَالِكَ !!



نَظَرَ (جُحَا) إِلى مَائِدَةِ العَامَّةِ فَوَجَدَ
عَلَيْهَا جَمْعًا غَفِيرًا وأَكْلًا قَلِيلًا !!



قَـالَ ( جُحَـا ) فِى
نَفْسِهِ : يَاإِلَهِـى : إِنَّ
الطَّعَامَ قَلِيلٌ وَرَدِىءٌ :
وَلَابُدَّ أَنْ أَجِدَ طَرِيقَةً
لِأَجْلِسَ مَعَ الوُجَهَاءِ !!

خَرَجَ (جُحَـــا) مُسْرِعًــا مِنَ الوَلِيمَــةِ مُتَوَجِّهًا إِلَى دَارِهِ بَعْدَ أَنْ عَزَمَ عَلَى شَيْءٍ !!





قَالَ ( جُحَا ) فِى نَفْسِـهِ : بَعْدَ أَنْ أَرْتَـدِىَ أَبْهَى حُلَلِى ، لَنْ يَكُونَ هُنَـاكَ مَانِـعٌ مِنَ الجُلُوسِ مَعَ الوُجَهَاءِ ... ؟

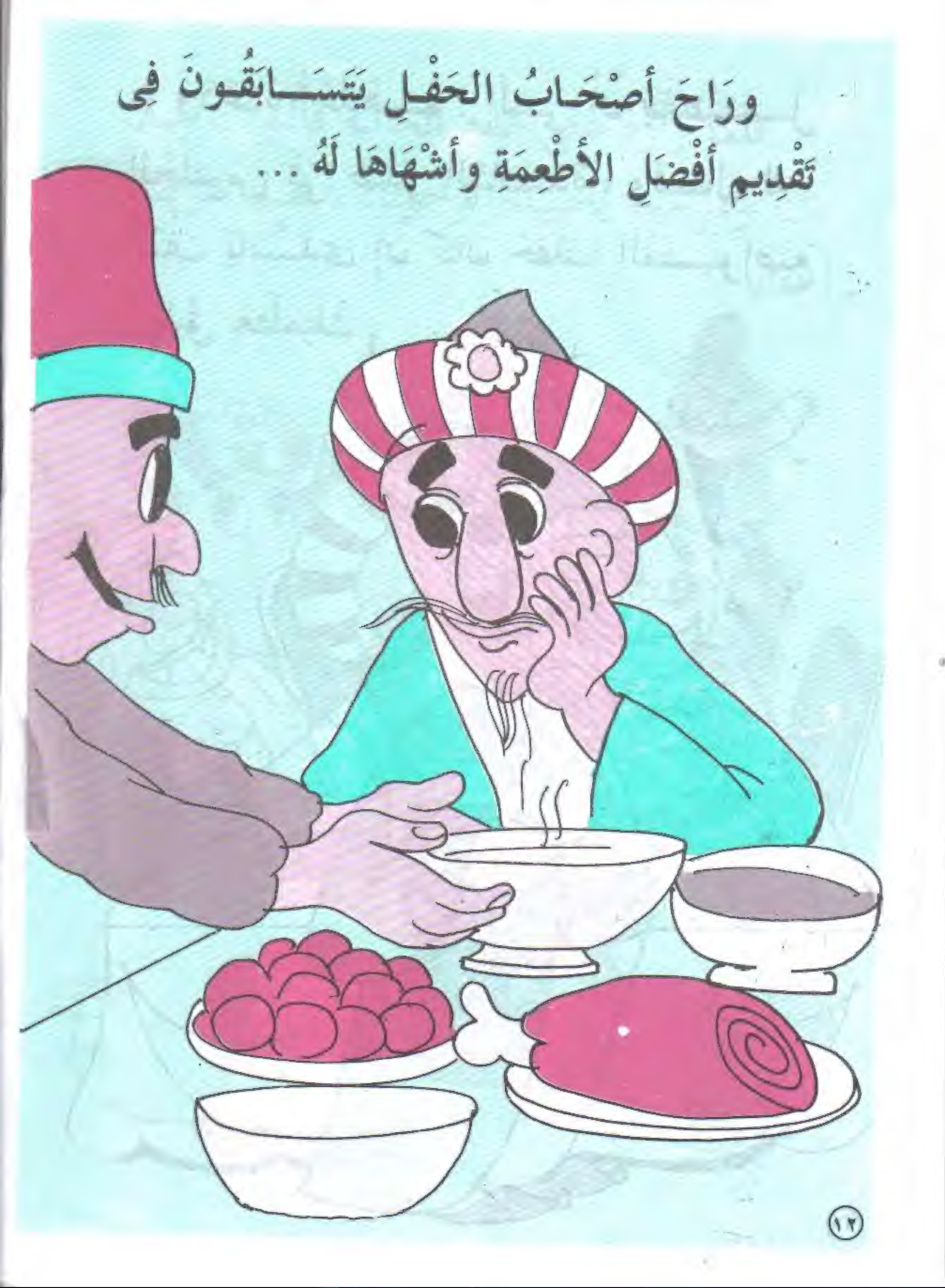
سَأَذْهَبُ أَيْضًا عَلَى ظَهْرِ هَذَا الحِمَـــارِ المُزَيَّـنِ ، حَتَّى يَظُـنَّ أَصْحَابُ الدَّعْـوَةِ أَنِّـى وَجِيهٌ !!



فَلَمَّا رَأَوْهُ عَلَى هَذِهِ الحَالَةِ قَالُوا : أَهْلًا بِكَ وَمَرْحَبًا يَاسَيِّدَ الوُجَهَاءِ ، لَقَدْ شَرَّفْتَ حَفْلَنَا !!



وَدَعَاهُ أحَدُهُمْ : إِلَى أَنْ يَتَفَضَّلَ بِالجُلُوسِ فِى صَدْرِ المَائِدَةِ ، وقال له : نَأْسَفُ يَاسَيِّدِى إِنْ كَانَ حَفْلُنَا المُتَواضِعُ لَا يَلِيقُ بِعَظَمَتِكَ .

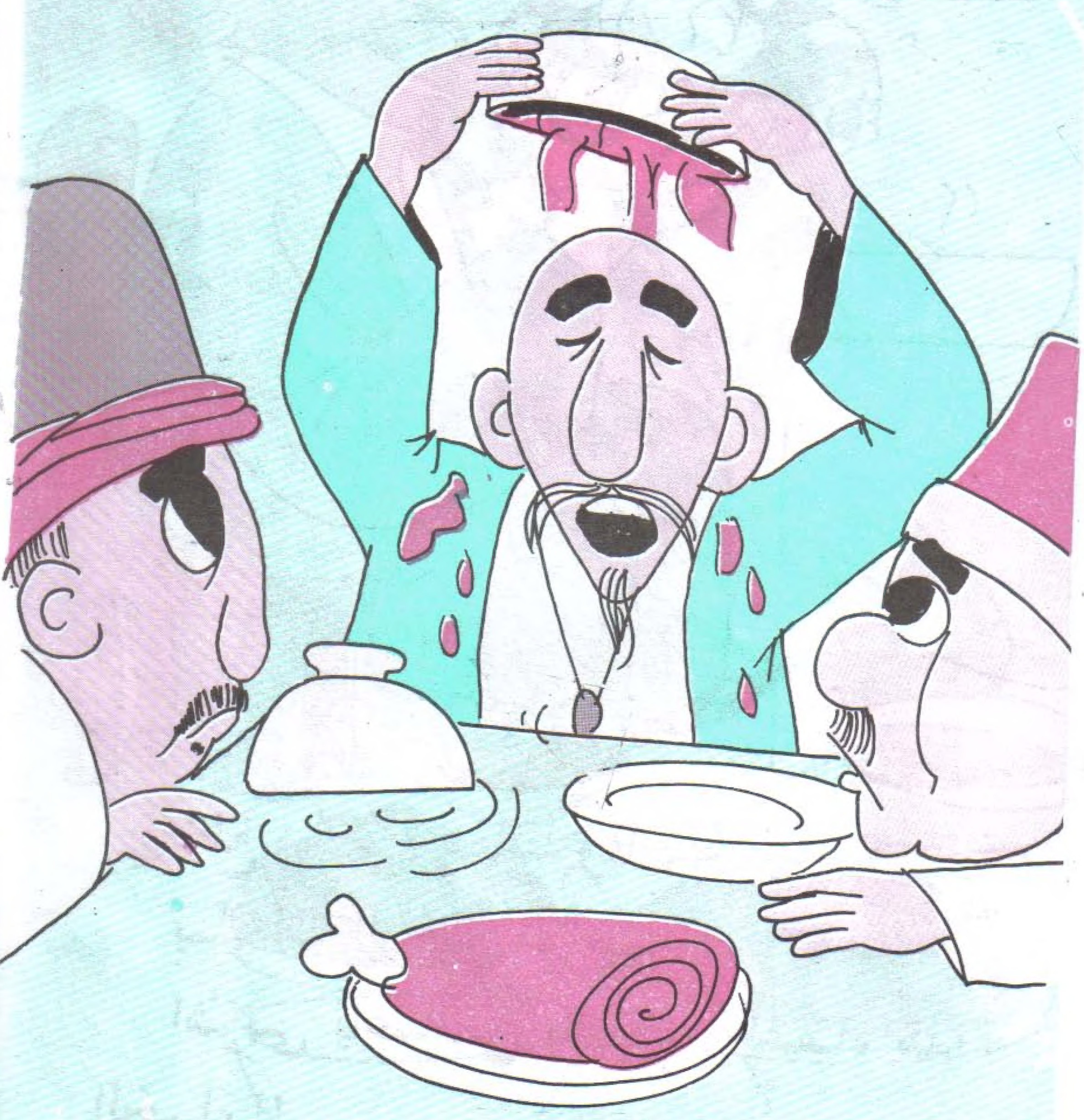


ورَاحَ أصْحَابُ الحَفْلِ يَتَسَابَقُونَ فِى
تَقْدِيمِ أفْضَلِ الأطْعِمَةِ وأشْهَاهَا لَهُ ...

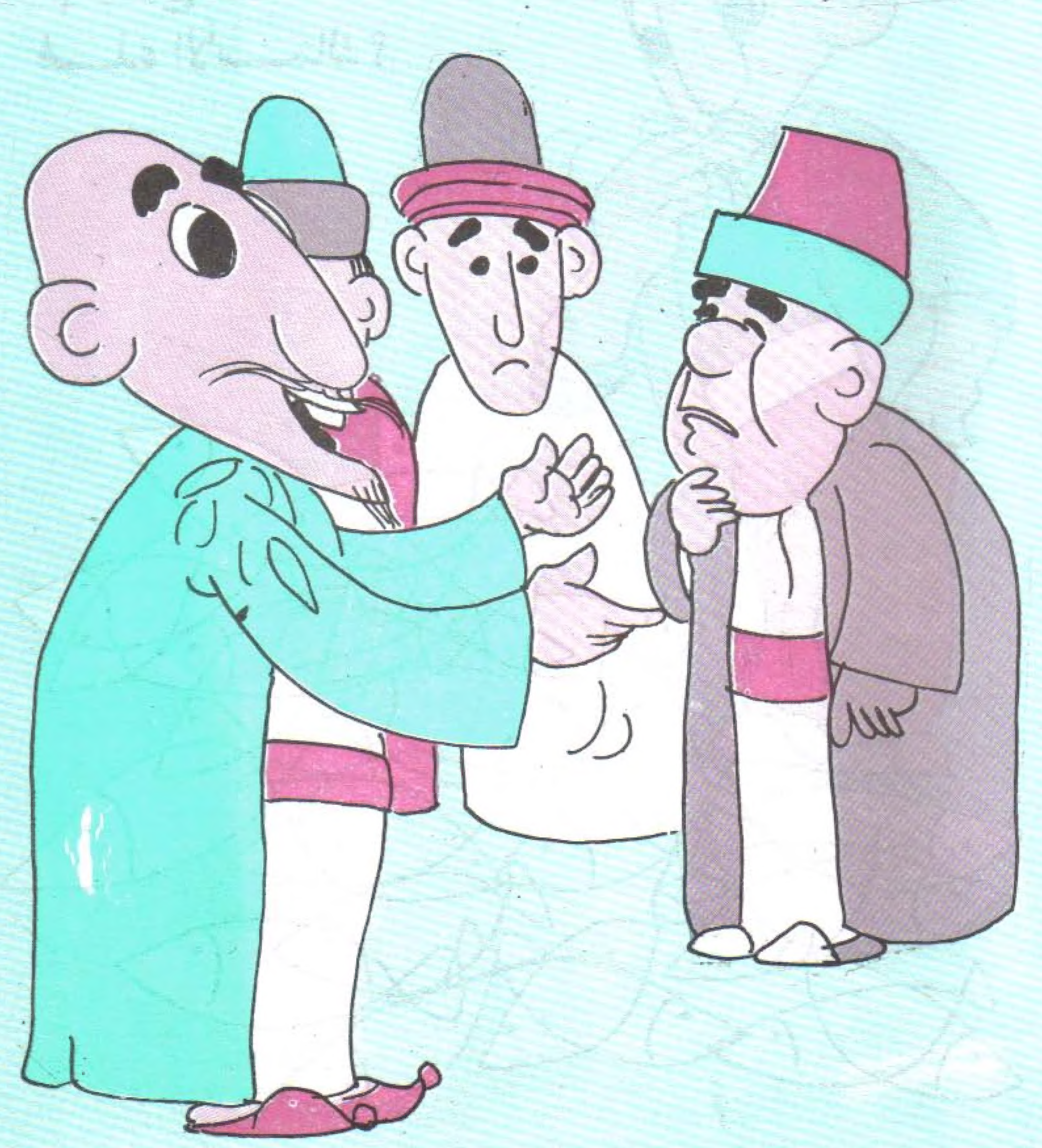


خَلعَ (جُحَا) عِمَامَتَهُ وَقَالَ:
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اشْرَبِى يَاعِمَامَتِى بِالهَنَاءِ والشِّفَاءِ هَذَا
الحَسَاءَ !!

ثُمَّ أَخَذَ طَبَقًا آخَرَ وَقَالَ : كُلِى يا جُبَّتِى يَاصَاحِبَةَ الفَخْرِ وَالْعَظَمَةِ . هَذَا ، بَيْنَمَا رَاحَ الجَالِسُونَ ينْظُرُونَ إليهِ فِى ذُهُولٍ !!



تَساءَل الجَالِسُونَ فِى استِغْرَابٍ :
ما الَّذِى تَفعَلُهُ يَا (جُحَا) ؟
قَالَ : إنَّ ثِيَابِى هِىَ أوْلَى مِنِّى بِالطَّعَامِ والشَّرَابِ ، فَلَوْلَاهَا مَا جَلستُ هُنَا بَيْنَكُمْ !!



السمكة ثمنها دينارين
كم سيدفع جحا ثمنًا
لهــذه الأسـماك ؟